[317] ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البناء. فقال الحارث بن عبد ا بن ابى ربيعة: لا تقل هذا يا امير المؤمنين فأنا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال: لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير (1). وفى خبر لم نذكره كراهية التطويل ان عبد الملك قال للحارث حين قال سمعتها تقول هذا قال: نعم، فنكت ساعة بعصاه ثم قال: وددت انى تركته وما تحمل (2). 532 - ومن هذا الجزء ايضا - اعني الثالث من صحيح مسلم - في اوله على حد ثلاث كراريس منه ما يشهد بصحة خبر ابن الزبير عن عائشة، وبالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن خاتم، حدثنا ابن مهدى، حدثنا سليم بن حيان، عن سعيد - يعنى ابن ميناء - قال: سمعت عبد ا بن الزبير يقول: حدثنى خالتي - يعنى عائشة - قالت: قال النبي صلى ا عليه وآله: يا عائشة لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين: بابا شرقيا وبابا غربيا، وزدت فيها ستة اذرع من الحجر، فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة (3). 533 - ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثانى كراسة منه وبالاسناد المقدم قال: حدثنى وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد ا، عن الجريرى، عن ابى نضرة، عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما (4). 534 - وبالاسناد المقدم قال: وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق: اخبرنا، وقال زهير: حدثنا جرير، عن الاعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمان بن عبد رب الكعبة قال: دخلت المسجد فإذا عبد ا بن عمرو بن العاص

(1 و 2) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 98 - 100

(3) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 98 (4) صحيح مسلم الجزء السادس ص 23 (*).